

بسم قلمی الأعلیٰ

کتاب انزلہ المظلوم لمن رأى البرهان و آمن بالرحمن اذ اتى من سمآء البيان بسلطان مبین ليكون موقناً بعناية ربّه و يشكره بهذا الفضل الذى شهدت بعظمته الكائنات و كلّ عارف بصير يا باقر قد حضر المنظر الأكبر ما انشأته فى ذكر الله مالک القدر الذى به قامت القيامة و انشقّ القمر و ظهر كلّ امر مستتر طوبى لك و لسانك بما نطق بثنائى الجميل سمعنا ندائك اجنباك بلوح يشهد كلّ حرف من حروفاته بفضل الله ربّ العالمين كن ناطقاً بذكرى و ذكر اوليائى الذين ما منعتهم حجابات العالم عن هذا الأفق المنير كبر على وجوههم و بشرهم بعنايتى و نور قلوبهم بتبر بيانى البديع قد لاح من افق اللوح نور البيان من لدى الرحمن طوبى لمن شهد و رأى و ويل للغافلين انك اذا فزت بنفحات الوحي فى كتاب ربك قل

الهي الهى لك الحمد بما هديتني و سقيتني و اسمعتني الى صراطك و كوثر بيانك و ندائك الأحملى الذى ارتفع بين الأرض و السماء اسئلك يا مولى العالم باسمك الأعظم و بحفيف سدرتك و انوار وجهك و خريز كوثر العرفان و هزير نسمات عنايتك يا من فى قبضتك زمام الامكان بأن تقدر لى من قلمك الأعلیٰ خير الآخرة و الأولى اى ربّ انا عبدك و ابن عبدك و ابن امتك قد اقبلت اليك متمسكاً بحبل فضلک و متشبّثاً بذيل عنايتك فاكتب لى ما ينفعنى فيكلّ عالم من عوالمك اشهد انك تعلم ما عندى و ما ينفعنى و لا اعلم ما عندك انك انت المقتدر على ما تشاء لا يعجزك شىء من الأشياء و لا يمنعك امر من الأمور انك انت المقتدر المهيمن القيوم اسئلك بأنوار وجهك و اسرار كتابك بأن تجعلنى مستقيماً على امرک بحيث لا تمنعنى شئون العالم و لا ضوضاء الأمم انك انت المقتدر القدير و بالاجابة جدير